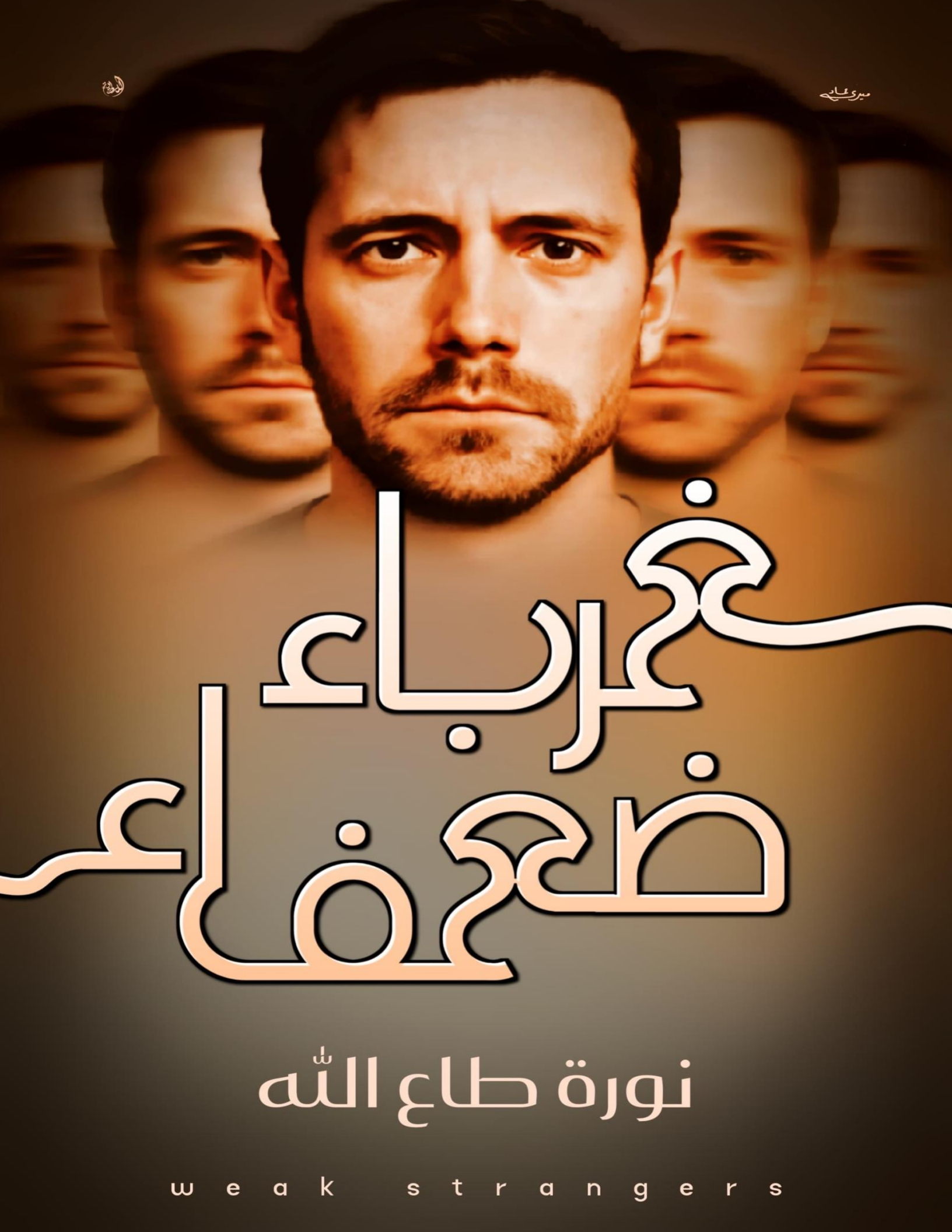
غرباء ضعفاء
نورة طاع الله
weak strangers

غرباء ضعفاء

نورة طاع الله

نوع العمل : خواطر

الكاتب : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : ميري عماد

تعبئة وتنسيق : سلمي سامي

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الالكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

غربـــاء ومـــا يخفيـــه الغريـــب وغربـــاء ومـــا نجـــده عنـــد الغريـــب وافتقـــدناه عنـــد القـــرب وضـــعفاء وقـــت التحـــدي ضـــعيف يثبـــت نفســـه بقلب الساحة والميدان.

***

ما يخفيه الغرباء

قد يظهر أمامنا ذلك الغريب بثوب الطيب الخلوق الملاك الذي لم نرى قبله بعد ولن نرى بعده حتى فننبهر ونسارع الى احتضانه والترحيب به وادخاله عالمنا الخاص الذي هو خاص جدا وسري جدا لأن الثقة جاءت مع النظرة الاولى والاطمئنان الأول ، فيتحول الغريب من ذلك الغريب الى ذلك القريب والقريب جدا وهذا ما كان يهدف اليه الغريب ولم نلاحظه نحن ، كثيرا ما نصادف في حياتنا بعض البشر يجعلوننا نؤكد ونتأكد أنه كم من غريب هو القريب وكم من قريب هو الغريب بحد ذاته وكثيرا ما نصل الى

استنتاج ونتيجة توضح لنا كم من غريب هو ذلك العدو وكم من غريب بالقرب يمثل وكم من غريب بثوب النقاء والصفاء والبراءة يخدع.

ما يخفيه الغريب لا نكتشفه بسهولة ولكن بالتركيز والانتباه والمراقبة نتمكن من نزع الستار ولو على بعض الخبايا والأسرار التي يحملها الغريب وهو معنا وبجوارنا وضمن عالمنا وحياتنا.

ان الثقة لا تمنح للجميع وحتى للبعض ولكي يكسب الغريب ثقتنا لا بد من تمريره على الكثير من الاختبارات والامتحانات التي تبين معدنه ومن هو ومن يكون وهل يمكن الوثوق به والاطمئنان له لا بمجرد

ابتسامة عريضة وكلام جميل طيب ومعاملة فيها الشك والغموض.

الغريب يحمل معه الغموض ووضوحه ووضوح معالمه لا بد من التقرب منه ومعرفته عن قرب والمواقف كفيلة بتبيان واظهار الكثير.

ما يخفيه الغريب قد يكون هو الخطر والضر الذي يحيط بك من كل اتجاه فاحذر ولا تتسرع في وضع نفسك وقلبك ببركة الاطمئنان والراحة وتمهل في منحه الثقة وادخاله حياتك واعطائه الذي تجنبت اعطائه للقريب فهذه مهمتك اتجاه نفسك لحمايتها, فكن حريصا منتبها حذرا مدركا

ومركـــزا بشـــدة وبعمـــق لتصـــل لمفـــاتيح فـــتح أبواب صندوق الغريب

***

تحدي الضعفاء

نظـــن أن الضـــعيف لـــيس بحوزتـــه القـــوة والاســـتطاعة والقـــدرة التـــي بهـــا يتحـــدى ويعـــيش تحـــدي الشـــجعان الأقويـــاء القـــادرين المتمكنـــين وتقريبـــا جميعنـــا نتفـــق علـــى ذلـــك الا أن لـــدى الضـــعيف شـــيء مخـــزن مكبـــوت لـــو اجتهـــد علـــى دفعـــه للظهـــور لكانـــت المعجـــزة واختفـــى العجـــز وقـــام الضـــعيف بتحـــدي نفســـه والجميـــع عـــن جـــدارة واســـتحقاق وبشـــهادة الجميع.

المحـــيط المتواجـــد فيـــه الضـــعيف أضـــعفه فـــوق الضـــعف الموجـــود ونظـــرات واســـتحقار واســـتهتار واســـتهزاء وســـخرية وتصـــرفات وســـلوكيات وكـــلام وألفـــاظ الكثيـــر الموجـــه

للضـــعيف عـــوض أن تســـانده ويتخـــذها مصـــدر قـــوة ونهـــوض وتغييـــر واثبـــات وتبيـــان العكـــس كـــان الســـقوط وكبـــر الضـــعف وثبـــت وبقـــي بالأدلة والبراهين.

للضـــعيف أن لا يكـــون ضـــعيف ولا يكـــون قـــوي ولكـــن لـــه أن يكـــون متحـــدي قـــد تخلـــص مـــن ضـــعفه رمـــاه وهـــو بطريـــق الاســـتقرار فـــي المكان الذي يليق به بمتحدي.

ان تحـــدي الضـــعيف يحتـــاج الـــى محـــاولات عـــدة لتـــنهض الـــنفس بنفســـها وتواجـــه ضـــعفها وتتحـــداه وتخلـــق مـــن ذلـــك الضـــعف القـــوة والشـــجاعة والارادة التـــي تصـــنع المســـتحيل والمعجزات.

علـــى الضـــعيف أن يختـــار التحـــدي الـــذي يوصـــله لأبعـــد الحـــدود ويغيـــر منـــه التغييـــر الـــذي طالمـــا أراده وأردنـــاه جميعـــا .فمتـــى تحـــدى الضـــعيف نهـــض ومتـــى الضـــعيف تحدوه نهض ليواجه ويصارع بحلبته أول.

***

قسوة القريب وحنية الغريب

لـم يصـبح قريـب اليـوم هـو نفـس قريـب الأمـس فسـلبيات القريـب البارحـة لـم تنتهـي ولـم تتغيـر للأفضـل وانمـا ازدادت العيـوب وتضـخمت ولـم يعـد مجـال للعـودة الـى مـا كانـت عليـه فـي الأول ، فالقسـوة التـي تصـدر مـن القريـب فسـوة شـديدة قويـة مؤلمـة مـؤثرة جـدا تاركـة لوجـع قاسـي وقـاس جـدا فأصـبحنا نجـد تلـك الحنيـة والحنـان والعطـف والمعاملـة الطيبـة الحسـنة والكـلام الجميـل مـن الغريـب وغيـر موجـودة عنـد القريـب الـذي مـن المفـروض أن يكـون أقـرب مـن الغريـب ومـن أي شـخص أخـر لأنـه هـو القريـب أصـلا ومـا سـبقه الغريـب لا بـد أن يكـون قـد سـبقه القريـب

بـــالكثير ومـــا يبـــادر بـــه الغريـــب قـــد جـــاء بـــه القريـــب منـــذ زمـــن الا أن هـــذا عكـــس مـــا نشـــاهده حاليـــا والمواقـــف قـــد أظهـــرت الكثيـــر وكشـــفت وقـــد ســـحت الأقنعـــة المزيفـــة المزينـــة من العديد من الأقرباء .

القريـــب هـــو العـــدو والظـــالم والحاقـــد الخـــائن والمحـــارب والمخـــرب والمـــدمر والمســـيء والمـــذل الشـــر والجـــرم والحـــزن المعانـــاة والمأســـاة أصـــبح القريـــب ذلـــك الكـــره والشـــك والخبـــث والنفـــاق .ذلـــك الحقـــد والغـــدر والقتـــل والعنـــف والوقاحـــة الاهمـــال والتقصـــير .ذلـــك البخـــل والطمـــع والجشـــع والانتقـــام .ذلـــك الأذى والغضـــب والقلـــق والعصـــبية المهلكـــة .ذلـــك الســـخرية والاحتيـــال والنصـــب قســـوة

القريب قد أنجبت حنية الغريب فغريب اليوم أكثر من الأخ فهو صاحب وفي ورفيق مخلص وجار تقي ومرافق جيد والشخث الذي التقينا به فترك بقلبنا وبأتنفسنا ذلك الأثر الجميل الايماني الذي يجعلنا أكثر قرب للغريب وأكثر ثقة بالغريب وأكثر صحبة للغريب وأكثر لقاء للغريب واكثر احترام وحب وتقدير للغريب

حنية الغريب فقدناه وانتظرناه طويلا بأن يكون ويقوم به القريب الا أن ما يجب أن يكون من القريب قد أتقن به الغريب .

متى كان الغريب ذلك الشفاء والدواء لداء القريب استعنا به في أمور الحياة وأعلنا عن كونه هو القريب الحقيقي بالمواقف

والرجولـــة التـــي أكـــدت وأدت الـــى قربـــه ووضـــعه مكـــان القريـــب بكـــل مصـــداقية وعـــن جـــدارة واســـتحقاق مـــن ذلـــك القريـــب الـــذي حنيتـــه نافســـت قســـوة القريـــب فأقســـمنا علـــى منحه ما كان القريب عليه

قســـوة القريـــب وحنيـــة الغريـــب قربـــت البعيـــد الغريـــب أهـــدتنا أمـــلا وحيـــاة كنـــا انتظرنـــاه مـــن القريـــب الا أنـــه تـــم ســـحبه منهـــا مـــن قبلـــه بكـــل قســـوة تعرضـــنا لهـــا قـــولا وفعـــلا وعمـــلا وقرارا

قســـوة القريـــب توجـــع وتـــؤلم وحنيـــة الغريـــب تشـــفي وتـــداوي وتحيينـــا مـــن جديـــد مـــع عهـــد البقـــاء مـــع الغريـــب الـــذي أثبـــت أنـــه القريـــب وأن الغريـــب انســـانيا أعظـــم مـــن القريـــب بالـــدم

وان كـــان قريـــب الـــدم أولـــى ومـــن الأوائـــل الا أن الغريـــب لـــه أن يكـــون قريـــب والقريـــب قريـــب مـــع محاولـــة اصـــلاح المكســـور معـــه ونســـيان مـــا كـــان ومـــا حـــدث وحصـــل لتعـــود القرابـــة بثوبهـــا المعـــروف فالمحاولـــة واجبـــة لإعـــادة القـــرب الحقيقـــي الواجـــب بـــين القريب وأخيه القريب .

يبقـــى القريـــب قريـــب وان كـــان الغريـــب قريـــب فالقريـــب لـــن يصـــبح غريـــب وان جعـــل منـــا غريـــب فهـــو قريـــب غصـــبا عنـــا قبلنـــا أو رفضنا هو قريب وباقي .

متـــى أظهـــر الغريـــب مـــا يخفيـــه القريـــب عمـــدا وبشـــكل غيـــر صـــحيح هنـــا الغريـــب قـــد حـــل محـــل القريـــب مـــع حرصـــنا علـــى بقـــاء القريـــب

الـذي هـو ذلـك القريـب مهمـا كـان مـع الحفـاظ على العلاقـة الجميلـة التـي تجمـع وتـربط مـع الغريب القريب.

***